[368] 76 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن محمد بن أخي حماد الكاتب، عن الحسين بن عبد الله قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم ؟ فقال: كان والله سيد من خلق الله، وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه واله (1). 77 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال: قال أمير المؤمنين: ما برأ الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه واله (2). 78 - كا: علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن سنان بن طريف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا أول أهل بيت نوه الله (3) بأسماءنا، إنه لما خلق السماوات والارض أمر مناديا فنادى: " أشهد أن لا إله إلا الله " ثلاثا " أشهد أن محمدا رسول الله " ثلاثلا ؟ " أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا " ثلاثا (4). 79 - كا: علي بن محمد وغيره، عن سهل، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي، عن مالك بن إسماعيل المهدي، عن عبد السلام بن حارث، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة لم تكن في أحد غيره: لم يكن له فئ، و كان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مر فيه لطيب عرفه، وكان لا يمر بحجر ولا شجر إلا سجد له (5). بيان: العرف بالفتح: الريح الطيبة. وسيأتي في بعض الاخبار أن بعض الاصحاب رأوا بعض الائمة عليهم السلام بلا فئ، فيمكن أن يكون دوام ذلك من خواصه صلى الله عليه واله، أو يكون الحصر إضافيا بالنسبة إلى غيرهم عليهم السلام. _____ (1) اصول الكافي 1: 440. (2) اصول الكافي 1: 440. النسمة: الانسان، أو كل دابة فيها روح. (3) أي أشاد بذكرنا وأظهر أسماءنا. (4) اصول الكافي 1: 441. (5) اصول الكافي 1: 442.

_____